74 - { ثم بعثنا } أرسلنا { من بعده } من بعد نوح { رسلا إلى قومهم } كل رسول إلى قومه { فجاؤوهم بالبينات } بالمعجزات الواضحة المثبتة لدعواهم { فما كانوا ليؤمنوا } فما استقام لهم أن يؤمنوا لشدة شكيمتهم في الكفر وخذلان ا إياهم { بما كذبوا به من قبل } أي بسبب تعودهم تكذيب الحق وتمرنهم عليه قبل بعثه الرسل عليهم الصلاة والسلام { كذلك نطبع على قلوب المعتدين } بخذلانهم لانهماكهم في الضلال واتباع المألوف وفي أمثال ذلك دليل على أن الأفعال واقعة بقدرة ا تعالى وكسب العبد وقد مر تحقيق ذلك